[281] فقال له أبو جعفر عليه السلام: هم في النار أهول من ذلك وما شغلهم ماهم فيه أبدا عن أن قالوا لاهل الجنة: " أفيضوا علينا من الماء أومما رزقكم ا " (1). وأكلوا الضريع (2) والزقوم (3) وشربوا الصديد (4) والحميم (5). فرجع إلى هشام، فأخبره، فأفحم، فلم يحر جوابا. [1190] قيس بن ربيع، قال: سألت أبا اسحاق [السبيعي] عن المسح (يعني: على الخفين)، فقال: أدركت الناس يسحبون حتى لقيت محمد بن على بن الحسين وما رأيت مثله. فسألته عن المسح، فنهاني عنه، وقال: لم يكن علي عليه السلام يمسح [عليها]، [وكان يقول] (6): وسبق [الكتاب] الكعبان الخفين (يعني قول ا عزوجل " وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين " (7) قال أبو إسحاق: فما مسحت مذنهاني. قال قيس: فما مسحت مذ سمعت هذا من أبي اسحاق. [1191] الزبير [بن] أبي بكر، قال: كان محمد بن علي بن الحسين يدعى باقر العلم لاهل التقى، وله يقول القرضي (8) شعرا:

_____ (1) الاعراف: 50. (2) الغاشية: 6. (3) الواقعة: 52. (4) ابراهيم: 16. (5) يونس: 4. (6) هكذا صححناه وفي الاصل: قال علي عليه السلام. (7) المائدة: 6. (8) هكذا في الاصل، وفي نسخة ز: القويطي، وفي المناقب 4 / 197: القرطي، وفي الارشاد القرطبي. _____